

أسرار العربية

للإثبات وهم يحملون الشيء على ضده كما يحملونه على نظيره ألا ترى أن لا لما كانت فرعا على أن في العمل و أن تنصب مع التنوين نصبت لا بغير تنوين لينحط الفرع عن درجة الأصل إذ الفروع أبدا تنحط عن درجات الأصول وهذا عندي فاسد لأنه لو كان معربا لوجب ألا يحذف منه التنوين لأن التنوين ليس من عمل إن وإنما هو شيء يستحقه الاسم في أصله وإذا لم يكن من عمل إن فلا معنى لحذفه مع لا لينحط الفرع عن درجة الأصل لأن الفرع إنما ينحط عن درجة الأصل فيما كان من عمل الأصل فإذا لم يكن التنوين من عمل الأصل وجب أن يكون ثابتا مع الفرع ثم انحطاطها عن درجة أن قد ظهر في أربعة أشياء الأول أن إن تعمل في المعرفة والنكرة و لا لا تعمل إلا في النكرة خاصة والثاني أن إن لا تتركب مع اسمها لقوتها و لا تتركب مع اسمها لضعفها .

والثالث أن إن تعمل في اسمها مع الفصل بينها وبينه بالظرف وحرف الجر و لا لا تعمل مع الفصل .

والرابع أن إن تعمل في الاسم والخبر عند البصريين و لا تعمل في الاسم دون الخبر عند كثير من المحققين فانحطت درجة لا التي هي